الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/34/6
2 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
اللجنة الاولى
البند ٤٢ (هـ) من جدول الاعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

اسبوع نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاثيوبيا لدى الامم المتحدة

عملا بالمقرر الذى اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة باعلان اسبوع يبدأ في ٢٤ تشرين الاول /اكتوبر أسبوعا مكرسا لتعزيز اهداف نزع السلاح ، أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم طيه النص الكامل لرسالة موجهة الى سعادتكم من لجنة تنظيم الاحتفال بأسبوع الأمم المتحدة لنزع السلاح في اثيوبيا .

وأرجو منكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٤٢ (هـ) من جدول الاعمال .

(التوقيع) محمد حامد ابراهيم
السفير
الممثل الدائم

../..

المرفـــق

نص رسالة موجهة الى سعادة الدكتور كورت فالدهايم ، الامين العام للأمم المتحدة ، من لجنة تنظيم الاحتفال بأسبوع الأمـــم المتحـــدة لنزع السلاح في اثيوبيـــا

نحن ، ممثلي اتحاد نقابات عموم اثيوبيا ، ورابطة فلاحي عموم اثيوبيا ، واللجنة الاثيوبيـــة للسلم والصداقة والتضامن ، والرابطات النسائية الاثيوبية ، ومنظمات الشباب ، والرابطة الاثيوبيـــة للمحاربين القدامى الابطال والمقاتلين في صفوف حركة المقاومة ، وغيرها من المنظمات الجماهيرية ، المجتمعين في ندوة في اديس ابابا للاحتفال بأسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح ، نؤكد من جديـــد تضامننا مع جميع الحكومات والشعوب والقوى التقدمية الديمقراطية المحبة للسلم والملتزمة بهدف نـــزع السلاح في العالم .

وان الجماهير العريضة للشعب الاثيوبي ، التي مرت باختبارات ومحن متعددة كضحايـــا لحروب التدخل والعدوان التي نجمت عنها تضحيات ضخمة في الارواح فضلا عن دمار في الممتلكات ، تتطلع بشوق شديد الى عالم تسوده الحرية والعدل والمساواة والسلم . وهي في هذه المرحلـــة التاريخية من ثورتها أقوى من أي وقت مضى في تصميمها على بذل كل الجهود لتحقيق الهـــدف النبيل المتمثل في نزع السلاح . وهي مقتنعة أكثر من اى وقت مضى بأن أفضل ضمان لأمن الامـــم والشعوب ليس توازن الرعب بل التزام الجميع بدعم السلم والاستقرار .

ان سباق التسلح هو النقيض فعلا لأماني البشرية في سلم حقيقي وحياة بناءة . ومع استمرار تزايد تكديس اسلحة التدمير الشامل وتعقيدها ودقتها أصبح وجود البشرية نفسه معرضا للخطر مع كل يوم يمر . وأصبحت فرص اقامة عالم جديد تسوده العدالة الاجتماعية والاقتصادية سرابا ، لأن هذا التكديس الهائل للأسلحة يلتهم الموارد الطبيعية المتناقصة ، التي هي ثمرة عرق وكد الشعـــوب المقهورة . ويحول مبالغ مذهلة من الموارد المالية الى الاغراض التدميرية التي تقضي على حيـــاة الانسان .

اننا ندرك تمام الادراك الصعوبة والتعقيد اللذين تنطوى عليهما أية عملية لنزع الســـلاح . غير ان العقبة الرئيسية الكؤود لا تكمن في المشاكل التقنية التي يمكن للعبقرية البشرية أن تتغلـــب عليها اذا تولدت الارادة السياسية اللازمة وأصبحت العامل الحاسم . فالعقبة الرئيسية التي تحول دون نزع السلاح هي سياسة الدكتاتورية التي يتبعها اولئك الذين ينتهجون سياسات ترمي الـــى القضاء على المد المتزايد باستمرار لقوى التحرير التي تكافح من اجل الحرية والمساواة والعـــدل والديمقراطية والاشتراكية . ومن هنا فان عملية نزع السلاح ترتبط ارتباطا لا ينفصم بالكفاح ضـــد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصرى والسيطرة والتوسعية .

واننا اذ نستعرض في هذه الندوة سجل المناقشات الماضية والمبادرات الاخيرة المتعلقة بنزع السلاح نلاحظ ان المجموعة الاشتراكية ، بوصفها قلعة قوى السلم ، كانت ثابتة على دعوتها لاتخاذ تدابير نزع السلاح وغيرها من الخطوات الرامية الى المحافظة على السلم والامن في مواجهة قوى السيطرة والقمع . أما مخزونات الاسلحة التي لدى الامبرياليين فانها تحض وتحرض على العدوان والنزعة العسكرية والتوسعية والاستعمار والعنصرية .

ونحن ، ممثلي الجماهير العريضة لاثيوبيا ، ننتهز هذه الفرصة لنؤكد من جديد تضامننا النضالي مع البشرية التقدمية التي تكافح من اجل تحقيق نزع السلاح الحقيقي والسلم والعدل والرخاء والتقدم للبشرية جمعاء .

واننا ندين بشدة جميع تلك القوى التي تضع العقبات باستمرار في طريق تحقيق هذه الاهداف النبيلة ، ونطالب باسم الانسانية بأن تكف هذه القوى فورا عن مخططاتها العدوانية والتدميرية وأعمالها الاستفزازية التي لن تؤدي الا الى ابادة البشرية والقضاء على تراثها .

ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنعرب لكم عن تقديرنا الخالص للجهود التي بذلتموها حتى الآن لتحقيق اهداف ومقاصد الامم المتحدة ، ولنؤكد لكم أيضا تأييدنا الدائم لكم في مساعيكم لتعزيز قضية نزع السلاح ، وتجنيب البشرية جمعاء بذلك كارثة محدقة . وتقبلوا فائق الاحترام .

١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩

- - - - -